

١٣

إنّه أربعة :
ذلك الذي يُؤنِّسُ الأشياءَ جميعاً
ذلك الذي يجعل من الإنسان
شمساً ممجّدةً بين الكواكب،
ذلك الذي يعرف
لكن يرفض بقواه كلّها
أن يعرف،
ذلك الذي يستنتج اللامبالاة من إيمانه .
إنه متعدّد
كنحلة صارت حشداً من النحل .
حين يُحدِّثُ عن الوحدة
يمسك بأحشائه
لكي يموت في الحال .
سَفَّاحَ نفسه .

١١٢